



برعاية مدير المركز الجامعي عبد الله مرسللي - تيبازة
ينظم
معهد الحقوق والعلوم السياسية

ندوة وطنية حول:

دور النظام الانتخابي في تدعيم الديمقراطية التشاركية وبناء الجزائر الجديدة

يوم 02 ديسمبر 2021

الرئيس الشرفي للندوة الوطنية: د. يونس محمد رئيس
المركز الجامعي عبد الله مرسللي تيبازة

رئيسة الندوة الوطنية: د. لدرع نبيلة

مدير الندوة الوطنية: د. حدار جمال، مدير معهد الحقوق
والعلوم السياسية

المسؤول التنفيذي للندوة الوطنية: أ.د/بوحية وسيلة

تمهيد

يعتبر الانتخاب حق أساسي من الحقوق السياسية للمواطن و الذي بواسطته يستطيع اختيار من يمثله للتقرير في مكانه (الانتخابات الرئاسية و التشريعية)، و للحلول محله في تسيير شؤونه (الانتخابات المحلية)، كما تعد الانتخابات الحجر الأساس لتحقيق الديمقراطية التشاركية التي تسعى مختلف الأنظمة الانتخابية المقارنة من خلال وضع آليات قانونية كفيلة بذلك. و في هذا السياق يكتسي النظام الانتخابي الذي تنظم بواسطته كل العملية الانتخابية بشكل دقيق و مركب، أهمية قصوى نظرا لدوره في توجيه هذه العملية في المسار السليم، و نظرا كذلك لالتزامه بالتعقيد و تغلب الطابع التقني البحث لعناصره، لذلك يجب لن تستجيب هذه العناصر بصفة مباشرة أو غير مباشرة لتطلعات المواطن، كما يجب عليها توفير كل المتطلبات التي يقتضيها تحقيق أقصى "استقطاب و جذب للناخبين"، ضمانا للمصداقية و تفاديا للمقاطعة.

حيث يقع على عاتق هذا النظام الانتخابي أساسا ما يلي:
- مسؤولية وضع الآليات القانونية التي تسمح بتحقيق الشفافية و النزاهة،
- مسؤولية ضمان الاختيار الحر و النزاهة للمتلين،
- مسؤولية إبعاد كل ما من شأنه إقصاء المواطنين من الترشح أو من الانتخاب،
- مسؤولية أخلاق الحياة السياسية و تماشيا مع مفهوم بناء الجزائر الجديدة توجهت الإرادة السياسية إلى تجسيد برنامج السيد رئيس الجمهورية الذي تعهد في حملته الانتخابية بوضع أسس جديدة للدولة، و كان التعديل الدستوري أول خطوة في ذلك، تبعا مباشرة تعديل قانون الانتخابات، و بالفعل صدر الأمر رقم 01/21 المتضمن

القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات في 10 مارس 2021، حيث أحدث انقلابا جذريا كرس قطيعة مع النظام الذي كان موجودا في السابق في ظل القانون العضوي رقم 10/16، محددا بفضل أحكامه التقنية الدقيقة لمختلف العناصر التي تحقق أهم المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية النيابية في أهم مظاهرها لاسيما تلك المتعلقة بالديمقراطية التشاركية. الأمر الذي سمح بإرساء قواعد جديدة للسلطة التشريعية بانتخاب برلمان جديد يسمو إلى تطلعات المواطنين، و ها نحن على مقربة من موعد انتخابي لا يقل أهمية عن الموعد السابق، و المتعلق بالانتخابات المحلية التي يتمكن المواطن من اختيار من يحل محله في تسيير شؤونه، و هنا يمكننا القول بأن هذه الانتخابات المحلية هي من أكثر الانتخابات اهتماما من طرف المواطنين لأنها تمس مباشرة حياتهم الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، فتكون نسبة المشاركة فيها مرتفعة مقارنة بالانتخابات الأخرى.

أهداف الندوة

- تحديد الآليات القانونية التي تضمنها النظام الانتخابي الجديد في الأمر رقم 01/21 المؤرخ في 10 مارس 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، التي تحقق الشفافية و النزاهة و الاختيار الحر للناخب.
- معالجة الآليات القانونية التي تضمنها النظام الانتخابي الجديد في الأمر رقم 01/21 المؤرخ في 10 مارس 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، التي يمكنه إرساء أسس التنمية المحلية في إطار النظام الانتخابي الجديد.
- إبراز الدور الكبير للانتخابات في تحقيق الديمقراطية التشاركية و تحسيس المواطن بأهمية الانتخاب و استقطاب الناخبين بشرح و تفصيل ضمانات النظام الانتخابي الجديد.
- تحديد العلاقة بين النظام الانتخابي الجديد و الديمقراطية التشاركية و أهمية المشاركة في تسيير الشؤون المحلية، و ربط كل هذه العناصر بإرساء قواعد الجزائر الجديدة.

إشكالية الندوة الوطنية

يعد النظام الانتخابي الجديد المنبثق عن الأمر رقم 01/21 المؤرخ في 10 مارس 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، قفزة نوعية قام بها المشرع الجزائري، تحدى بها التقليد الذي تبناه منذ أكثر من عشرين (20) سنة، حيث ألغى القاعدة التي كانت تدور عليها كل اللعبة السياسية و هي "القائمة المغلقة" و ما ينجر عنها من قواعد تتناسب مع معطياتها، و في ظل هذا التغيير الجذري الكبير ماهي الضمانات التي يقدمها هذا القانون؟ و ماهي المؤشرات التي تدل على القطيعة مع النظام الانتخابي السابق و بالتالي تحقيق الديمقراطية التشاركية و الشفافية في الانتخابات المحلية القادمة في 28 نوفمبر 2021 تحقيقا لمشروع الجزائر الجديدة؟

محاور الندوة الوطنية:

المحور الأول: الإطار العام للديمقراطية التشاركية

- مفهوم الديمقراطية التشاركية.
- دور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في ضمان مبدأ الشفافية و الحياد خلال العملية الانتخابية.
- أخلاقية الحياة السياسية باستبعاد المال الفاسد و فصل المال عن السياسة.

المحور الثاني: آليات الديمقراطية التشاركية

- الابتعاد عن سياسة الاقصاء، و فتح المجال لجميع شرائح المجتمع للترشح، مع مراعاة الشروط القانونية، بالاعتماد على مبدأ التنوع في قائمة المترشحين.
- ضمان تحقيق الاختيار الحر للناخب باعتماد القائمة المفتوحة و الاختيار التفضيلي.

المحور الأول: ضمانات تكريس الديمقراطية التشاركية

- الضمانات الدستورية.
- الضمانات القانونية.
- الضمانات القضائية.

اللجنة العلمية للندوة الوطنية: برئاسة الدكتورة إيرابن نوال

أعضاء اللجنة العلمية

- أ.د. لعراية أحمد جامعة الجزائر 1
- أ.د. وليد العقون جامعة الجزائر 1
- أ.د. صاش جازية جامعة فرحات عباس، سطيف
- أ.د. حداد العيد المركز الجامعي تيبازة
- أ.د. بوحية وسيلة المركز الجامعي تيبازة
- أ.د. عبد القادر البقيرات جامعة الجزائر 1
- د. سعودي زهير المركز الجامعي تيبازة
- د. حطاب فؤاد المركز الجامعي تيبازة
- د. حداد جمال المركز الجامعي تيبازة
- د. بوعمامة زهير المركز الجامعي تيبازة
- د. سمري سامية جامعة الجزائر 1
- د. برقوق عبد العزيز المركز الجامعي تيبازة
- د. عايلى رضوان جامعة الشلف
- د. بن ناجي مديحة جامعة الجلفة
- د. فيرم فاطمة الزهراء المركز الجامعي تيبازة
- د. أبرباش زهرة المركز الجامعي تيبازة
- د. مسيكة محمد الصغير المركز الجامعي تيبازة
- د. فرقاني قويدر نور الإسلام المركز الجامعي تيبازة
- د. نهائي رايح جامعة غرداية
- د. منزر رايح المركز الجامعي تيبازة
- د. فوزاري حسين المركز الجامعي تيبازة
- د. دحماني كمال المركز الجامعي تيبازة
- د. بدراني علي المركز الجامعي تيبازة
- د. مازيني نوال المركز الجامعي تيبازة
- د. عفرون محمد المركز الجامعي تيبازة

اللجنة التنظيمية للندوة الوطنية: برئاسة الدكتورة سارة صفوان

- د. شريط نسيم المركز الجامعي تيبازة.
- د. بلال بوعكيرة المركز الجامعي تيبازة
- د. عبدلي أمينة المركز الجامعي تيبازة
- أ. جنادي عبد الحق المركز الجامعي تيبازة
- أ. كاشر كريمة المركز الجامعي تيبازة
- أ. رحالي سيف الدين المركز الجامعي تيبازة
- أ. بورادة حسين المركز الجامعي تيبازة
- أ. العيفاوي سعيد المركز الجامعي تيبازة
- أ. أبجري هاجر المركز الجامعي تيبازة
- أ. برانكية جلييلة المركز الجامعي تيبازة
- جلاب سعيدة المركز الجامعي تيبازة
- بن عزيزة فتحية المركز الجامعي تيبازة
- بن يوسف ايمان المركز الجامعي تيبازة

شروط المشاركة

- أن يكون البحث أصيلا و لم يسبق نشره في مجلة علمية أو المشاركة بها في ملتقيات، أو ندوات، أو أيام دراسية سابقة.
- أن تكتب وفقا للأصول العلمية المتعارف عليها في تحرير البحوث العلمية،
- بالنسبة للمداخلات باللغة العربية مراعاة كتابتها بخط Simplified Arabic حجم 14 بالنسبة للمتن، و حجم 12 بالنسبة للهوامش .
- بالنسبة للمداخلات باللغة الفرنسية أو الإنجليزية مراعاة كتابتها بخط Times New Roman حجم 14 بالنسبة للمتن و 10 بالنسبة للهوامش.

أجال المشاركة

- * آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: يوم 25 / 11 / 2021 على البريد الإلكتروني ladraanabila77@hotmail.fr التالي:
- * يتم الرد على المداخلات: يوم 29 / 11 / 2021
- * إرسال الدعوات وتأكيد المشاركة : يوم 30 / 11 / 2021
- ملاحظة: لا تتحمل الجامعة نفقات النقل والإيواء.